

قول
شرون

الناس عدا يوم القيامة من شركه الله في سلطانه جار في حقه **وقال بعض**
الحكام الملك يبق على الكرم ولا يبق على الظلم **وقال بعض** الادب ليس الجار
جار ولا تعرفه دار **وقال بعض** البغاء اقرب الاشيا صرعة الظلم وانفرد
النهام دعوة المظلوم **وقال بعض** حكما الملوكة الجب من ملوك استغنى
رعيتيه وهو يعلم ان عزة في طاعتهم **وقال** ازديش بن بابك اذا رعب
الملك عن العدل رعيت الرعية عن الطاعة **وعوث** انوشروان عن علي
عقاب المدينين فقال لهم المرصني ونحن الاطبا فاذا المرند او هم بالعفو
لهم **والقصر** الثاني عدل الانسان مع من فوقه كالرعية مع سلطانها
والصالحه مع ربها فقد يكون ثلاثة اشيا باخلاص الطاعة وبذل النفس
وصدق الولا فان اخلص الطاعة اجمع للمشمول وبذل النفس ادفع الولا
وصدق الولا انفي للسوء الظن **وهذه** امور ان لم يجمع والمرعي سلطان
عليه من كان يدفع عنه واحتاج الى انقام من كان يقي عنه وفي هذا اجل نظام
وقضاة التسام كما قال **البحراني** متى حوجت ذاكوم خطي اليك بعض اخلا
الليام **وفي** استمرار هذا اجل نظام جامع وصاد ملام شامل **وقد قال**
ابوشنروان اطع من فوقك بطوع من ورك **وقال بعض** الحكما الطميسا
النعيم والبعي عيلة النعم **وقال بعض** البغاء ان الله تعالى لا يرضي عن خلقه الا
تباده حقه وتباده حقه شكر النعمة ونصح الامة وحسن الصنيع
ولزوم الشريعة **والقصر** الثالث عدل الانسان مع كفايه وقد يكون ثلاثة
تبرك الاستطاعة ومجانبة الازدال وكف الاذي لان تبرك الاستطاعة الف
الارذال اعطف وكف الاذي انصف وهذه امور ان لم يخلص في الكفا السمع
تقاطع الاعدا ففسدوا وانسدوا **وقد روى** عمر بن عبد العزيز عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يتخكم بشرار الناس قالوا ايها رسول
الله قال من اكل وحده ومنع رفته وجلد عبه **وقال** الا انتم بشرار
قالوا ايها رسول الله قال من لم يرحم غيره ولا يؤمن بشركه **وقال** الا انتم بشرار
ذلك قالوا ايها رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه **روي** ان عيسى عليه

رع
اضر
الليم
ابووين
الكل

السلطان

السلام قام خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تتكلموا بكلمة عند الممال
فقطلوها ولا تنعوهوا اهلها فقتلوههم **ولذلك** افوا اهلها في بطل فضلكم يا بني
اسرائيل الامور ثلاثة امر تبتش ريشة فاقبوه وامر تبتش غيبة فاجنبوه
وامر اخلت فيه فردوه الى الله تعالى وهذا الحرف جامع لاداب العدل في
الاحوال كلها **وقد قال بعض** الحصار عقول لا تدرك به الكل **يقول** تام
وقال بعض السعيا ما دنت حقا فدار الماس كلهم فاما انت في دار الكدار
وقد يتبع هذه الطبقات امور خاصة يكون عدلهم فيها بالتوسط في جانب
القصر والسرف لان العدل ما خوذ من الاعتدال فحاجا وز الاعتدال فهو
خروج عن العدل **وقد قالت** الحكما الفضائل مراتب متوسطة بين خلة من افضلين
واقفال خير توسط بين رذيلين **والحكمة** واسطة بين الشر والجهالة
والشجاعة واسطة بين التيم والحين **والعفة** واسطة بين الشره وضعف
الشهوة **والسكينة** واسطة بين المتخط وضعف الغضب **والغير** واسطة
بين الحسد وسور العادة **والظرف** واسطة بين الخلاعة والعداومة
والتواضع واسطة بين الكبر ودعاة النفس **والسخا** واسطة بين القبر
والتبذير **والحلم** واسطة بين افراط الغضب وعمدة **والمودة** واسطة
بين الخباية وسوء الخلق **والحياء** واسطة بين الحجة والحصر **والوقار** واسطة
بين الضرب والسخافة **واذا** كان ما خرج عن الاعتدال الى ما ليس باعتدال
خروج عن العدل الى ما ليس بعدل كان ما خرج عن الاولى الى ما ليس باولى
خروج عن العدل الى ما ليس بعدل **وقد قال بعض** البغاء السلطان السوء
يخيف البري ويضطجع اللئى والبلد السويحجم السفلى ويورد العليل الولد
السويشين السلف ويهدم الشرف **والحار** السوء يفتش السر ويهتك
الستر **فمن** هذه الاشيا خرجها عن الاذي الى ما ليس باولى خرجوا عن
العدل الى ما ليس بعدل **ولست** تجد قسا دالا وسببه الخروج فيه عن
حال العدل الى ما ليس بعدل من حال الزيادة والنقصان فاذا الاشي اتبع من العدل
كما انه لا شي اضر ما ليس بعدل **واما القاعدة الرابعة** فهي امر عام

فليس

هيات

السخر

والمر

وسا

حوا